

انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل)

رسالة تقدمت بها طالبة الماجستير

نجوان علي سرحان سلمان

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا قسم الاعلام وهي من متطلبات نيل درجة

الماجستير في الإعلام/علاقات العامة

إشراف

أ.د. عبد السلام أحمد داخل السامر

٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ

فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الرعد، الآية ١٧

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل) المقدمة من الطالبة (نجوان علي سرحان سلمان) قد جرت بإشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا/قسم الإعلام/ وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام/علاقات عامة واوصي بمناقشتها.

التوقيع

أ.د عبد السلام احمد داخل

المشرف

التاريخ / / ٢٠٢٦

بناءً التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

أ.د احمد عبد المجيد أمين

رئيس قسم الإعلام

التاريخ / / 202٦

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على

السلوك الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل)

لطالبة الماجستير (نجوان علي سرحان سلمان) قد جرى تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية، وأصبحت ذات

أسلوب علمي خالٍ من الأخطاء ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم واللقب:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك

الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل)

لطالبة الماجستير (نجوان علي سرحان سلمان)، قد جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله

وقعت.

التوقيع:

الاسم واللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك

الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل)

لطالبة الماجستير (نجوان علي سرحان سلمان)، قد جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله

وقعت.

التوقيع:

الاسم واللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (انعكاس الحملات الدعائية

الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل)

لطالبة الماجستير (نجوان علي سرحان) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد إنها

جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإعلام/علاقات عامة بتقدير (

التوقيع:

التوقيع:

الاسم:

الاسم:

المشرف:

رئيساً:

التاريخ: / / ٢٠٢٦ م

التاريخ: / / ٢٠٢٦ م

التوقيع:

التوقيع:

الاسم:

الاسم:

عضواً:

عضواً ومشرفاً:

التاريخ: / / ٢٠٢٦ م التاريخ: / / ٢٠٢٦ م

مصادقة مجلس الكلية:

صادق مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في جلسته (

بتاريخ (على قرار لجنة المناقشة.

إِهْدَاء

من قال أنا لها نالها، وأنا لها... وإن استعصت، أتيتُ بها صبراً وإيماناً وسعيّاً.

لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن لها أن تكون كذلك، لم يكن الحلم قريباً، ولا الطريق مفروشاً بالتيسير، لكن بعون الله ثم بالدعوات الصادقة والقلوب، التي أحاطتني، وصلت وملتها.

إلى أبي العزيز رمز العطاء والمحبة، إلى من ساند خطاي المتعثرة، وأضاء دربي بحكمته وحنانه، أهدي ثمرة جهدي إليك.

إلى معلمتي الأولى، روح والدتي الحبيبة، رحمك الله، التي غادرتنا ونحن في مقتبل العمر، لكن حضورك لم يفارقني يوماً، كنتِ النور الخفي في عتمات الطريق، والدعاء الصامت، الذي يرفعني كلما تعبت، هذا الإنجاز بعضٌ من دين الحب، الذي لا يُقضى، أهديه لروحكِ الطاهرة.

إلى خالتي الحاجة الغالية، رحمك الله، التي صابرت المرض وعانته بقلبٍ مؤمن، وكنْتُ إلى جوارها في أيامها الثقيلة، فعلمتني معنى الصبر الحقيقي، ومعنى أن يكون الألم طريقاً للنضج والقوة، لكِ مني هذا الوفاء والدعاء والامتنان.

وإلى من كانوا دائماً ملاذي وسندي، إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا لي عوناً ومحبة لا تنتهي إلى كل يدٍ حنونةٍ ساندتني، وكل قلبٍ دعا لي، وكل من تمسك بي حين كدتُ أتعب... هذا ثمرة تعبكُم قبل أن يكون ثمرة جهدي.

الباحثة

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أحمدُ الله سبحانه وتعالى، وأشكره على ما أولاني من توفيقٍ وعونٍ لإتمام هذا العمل.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عبد السلام أحمد السامر، لما أولاه لي من عناية علمية وتوجيه سديد، ولملاحظاته الدقيقة وإرشاداته القيمة، التي كان لها الأثر البالغ في تقويم مسار البحث وإخراجه بالصورة العلمية الرصينة.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة المحكّمين الأفاضل، الذين تفضّلوا بقراءة هذه الرسالة وتقييمها بروح علمية رصينة، وأثروها بملاحظاتهم الدقيقة وتوجيهاتهم القيّمة التي أسهمت في تعزيز جودة البحث وضبطه منهجياً ومعرفياً. لقد كان لأرائهم السديدة ومقترحاتهم البناءة الأثر البالغ في تطوير الدراسة، وإخراجها بصورة أكثر اتساقاً ودقة.

ولاسيما الأستاذ الدكتور عادل الغريزي، الذي كان لي الأب الروحي الأكاديمي، فإرشاده وحكمته ودعمه المستمر استفدت من علمه وخبرته، وكان لاحتضانه العلمي وتشجيعه المتواصل الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، وتوجيهه نحو أفضل صورة ممكنة.

وأتوجه بالشكر والعرفان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة المحترمين، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأغنوها بملاحظاتهم العلمية الرصينة، التي أسهمت في تعزيز قيمتها الأكاديمية. وأعبر عن امتناني لأساتذتي الكرام في القسم، الذين كان لهم فضل كبير فيما تلقّيته من علم ومعرفة في مدة الدراسة.

ولا يفوتني الا أن أقدم شكري وامتناني إلى كل من قدّم لي العون والمساندة، والدعم المعنوي، أخي الدكتور
جعفر علي سرحان، وكان له الأثر الطيب في تجاوز الصعوبات، وإنجاز هذا البحث. الشكر الأستاذة سراب
الجبوري والأستاذ زيد عقيل لدعمهما المتواصل ومساندتهما القيمة فقد كانا خير سند ورفيق.
أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به الباحثين والمهتمين، وأرجو أن أكون قد
وفيت حق الشكر والعرفان لكل من أسهم في إنجازه، والله ولي التوفيق.

الباحثة



عنوان البحث/ انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى الشباب (دراسة ميدانية في محافظة بابل)

رسالة ماجستير للطالبة

نجوان علي سرحان سلمان

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم الاعلام/العلاقات العامة

2026 / ٢٠٢٥

تناول هذا البحث انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى الشباب الجامعي في محافظة بابل، وبالتحديد "طلبة جامعة بابل وجامعة المستقبل وجامعة الحلة" في ظل التحول المتزايد نحو توظيف المنصات الرقمية في إدارة الحملات الانتخابية، وتتبع أهمية البحث من كون فئة الشباب الجامعي تمثل شريحة فاعلة في المجتمع، وأكثر الفئات استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، وتفاعلاً مع المحتوى السياسي الرقمي.

وتبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما مدى انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى طلبة الجامعات في محافظة بابل؟

وانطلق البحث من مجموعة فرضيات، أبرزها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الطلبة للحملات الدعائية الرقمية ومستوى تأثر سلوكهم الانتخابي، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية، وهدف البحث إلى التعرف على مدى إسهام الحملات الدعائية الرقمية في تشكيل المعرفة السياسية للطلبة، وتأثيرها في اتجاهاتهم نحو القوى السياسية، ومدى انعكاس ذلك على قرار المشاركة في الانتخابات والتصويت. ويندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، إذ اعتمد المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، عن طريق وصف ظاهرة الحملات الرقمية، وتحليل أبعاد تأثيرها في السلوك الانتخابي.

واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وبلغ حجم العينة (٣٨٠) مبحوثاً من طلبة الجامعات المذكورة، وُجمعت البيانات باستخدام استبانة وُزعت ميدانياً، وتوصل البحث إلى نتائج عدة، من أهمها أن نسبة مرتفعة من الطلبة يتعرضون للحملات الدعائية الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأن الهاتف المحمول يُعد الوسيلة الأكثر استخداماً في متابعة المضامين الانتخابية.

وأظهرت النتائج أن الحملات الرقمية تسهم في زيادة معرفة الطلبة بالبرامج الانتخابية والمرشحين، وتؤثر بدرجات متفاوتة في تكوين اتجاهاتهم السياسية، مما ينعكس على قرار المشاركة والتصويت. وتبين أن المحتوى المرئي المختصر والرسائل، التي تتناول قضايا الإصلاح والخدمات كانت الأكثر جذباً لاهتمام الطلبة. وكشفت النتائج كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى التأثير بالحملات الرقمية. وتوصل البحث إلى أن الحملات الدعائية الرقمية تمثل عاملاً مؤثراً في السلوك الانتخابي للشباب الجامعي في محافظة بابل، إلا أن تأثيرها يتداخل مع عوامل اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وأمنية ، الأمر الذي يستدعي تبني استراتيجيات رقمية أكثر مهنية وشفافية، لتعزيز المشاركة الانتخابية الواعية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الحملات الدعائية الرقمية، السلوك الانتخابي لدى الشباب، القوى السياسية العراقية، المشاركة السياسية، الاتصال السياسي الرقمي.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١.	الآية القرآنية	أ
٢.	إقرار المشرف	ب
٣.	إقرار الخبير اللغوي	ت
٤.	إقرار الخبير العلمي الأول	ث
٥.	إقرار الخبير العلمي الثاني	ج
٦.	إقرار لجنة المناقشة	ح
٧.	الاهداء	خ
٨.	الشكر والعرفان	د_ذ
٩.	المستخلص باللغة العربية	ز_ز
١٠.	ثبت المحتويات	س
١١.	مقدمة	٤_٢
١٢.	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	٣٠_٥
١٣.	مشكلة البحث	٥
١٤.	أهداف البحث	٦_٥
١٥.	أهمية البحث	٦
١٦.	نوع البحث ومنهجه	٦_٧
١٧.	مجالات البحث	٧
١٨.	مجتمع البحث وعينة	٨
١٩.	أدوات البحث	١٠-٩
٢٠.	إجراءات الصدق والثبات	١٢-١١
٢١.	مؤشرات صلاحية أداة جمع البيانات	١٣
٢٢.	معامل ثبات الاداة	١٨
٢٣.	الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث	١٩

٢٠_٢٣	النظرية الموجهة للبحث	٢٤.
٢٣_٢٨	دراسات سابقة	٢٥.
٣٠-٢٩	تحديد المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الاجرائية	٢٦.
٧٦-٣١	الفصل الثاني: الحملات الدعائية في ظل التقنيات الرقمية	٢٧.
٥٦-٣٤	المبحث الأول: الحملات الدعائية (المفهوم، النشأة، التطور)	٢٨.
٧٦-٥٧	المبحث الثاني: توظيف التقنيات الرقمية في اعداد الحملات الدعائية	٢٩.
١٢٠-٧٧	الفصل الثالث: الحملات الدعائية للقوى السياسية العراقية والسلوك الانتخابي لدى الشباب	٣٠.
٩٥-٧٨	المبحث الأول: الحملات الدعائية الانتخابية	٣١.
١٢٠-٩٦	المبحث الثاني: القوى السياسية العراقية والسلوك الانتخابي	٣٢.
١٩٧-١٢١	الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية لعينة من الشباب الجامعي في محافظة بابل وتفسيرها	٣٣.
198_١٩٩	النتائج	٣٤.
٢٠٠_٢٠٢	الاستنتاجات	٣٥.
203-٢٠٤	التوصيات	٣٦.
٢٢٦_٢٠٦	قائمة المصادر والمراجع	٤٠.
	الملاحق	٤١.
A_D	المستخلص باللغة الانكليزية	٤٢.

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	جدول يبين توزيع عينة البحث على الجامعات الحكومية والاهلية بحسب التخصص (الانساني والعلمي)	٩
٢.	الجدول يبين هيكل الاستبانة دراسة انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية	١٠
٣.	الجدول يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين	١٢-١٣
٤.	الجدول يبين القوة التمييز لفقرات المقياس	16
٥.	الجدول يبين قيم معامل الارتباط لفقرات الاستبانة	١٧-١٨
٦.	الجدول يبين توزيع العينة تبع الجنس	123
٧.	الجدول يبين توزيع العينة تبعا الفئة العمرية	125
٨.	الجدول يبين توزيع العينة على المرحل الدراسية	127
٩.	الجدول يبين توزيع العينة تبعا للحالة الاجتماعية	١٢٩
١٠.	الجدول يبين توزيع العينة تبعا الجامعة	١٣١
١١.	الجدول يبين توزيع العينة تبعا الكلية	١٣٣
١٢.	الجدول يبين استجاب العينة المتعلقة بمستوى الاستخدام اليومي لمواقع التواصل	١٣٥
١٣.	الجدول يبين المنصات الرقمية الأكثر استخداماً من قبل الشباب	١٣٦
١٤.	الجدول يبين مستوى متابعة الشباب لموضوعات الانتخابات	١٣٧
١٥.	الجدول يبين مستوى تفاعل الشباب مع المحتوى	١٣٨
١٦.	الجدول يبين أسباب عدم التفاعل مع الحملات الدعائية	١٣٩
١٧.	الجدول يبين مدى تعرض المبحوثين للحملات الدعائية	١٤١
١٨.	الجدول يبين مدى تكرار ظهور الاعلانات	١٤٢

١٤٣	الجدول يبين اشكال المحتوى الاعلاني	١٩.
١٤٤	الجدول يبين مدى وضوح أنشطة الحملات الدعائية	٢٠.
١٤٥	الجدول يبين اعتماد الاحزاب على استهداف الشباب	٢١.
١٤٦	الجدول يبين درجة انعكاس التعرض الاعلاني	٢٢.
١٤٧	الجدول يبين انعكاس الحملات الدعائية الرقمية على رأي الشباب	٢٣.
١٤٨	الجدول يبين مساعدة الحملات الرقمية في فهم برامج المرشحين	٢٤.
١٤٩	الجدول يبين مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	٢٥.
١٥١	الجدول يبين الدور للحملات الدعاية الرقمية في التشجيع ع المشاركة	٢٦.
١٥٢	الجدول يبين مدى انعكاس الدعاية الرقمية على التحفيز معرفة برامج الانتخابية ٢٠٢٥	٢٧.
١٥٣	الجدول يبين مدى تشجيع الإعلانات التواصل الاجتماعي على حضور الفعاليات الانتخابية	٢٨.
١٥٥	الجدول يبين تأثير الاعلانات الانتخابية على قرار الذهاب الى صندوق الاقتراع ٢٠٢٥	٢٩.
١٥٦	الجدول يبين مدى مساهمة الحملات الدعائية الرقمية في زيادة الثقة بالمرشحين	٣٠.
١٥٧	الجدول يبين مدى تأثير الحملات الدعاية الرقمية الى الاحزاب السياسية على الرأي الانتخابي	٣١.
١٥٩	الجدول يبين مدى تعزيز الدعاية الانتخابية الرقمية الى الاحزاب العراقية للثقة الى العملية الانتخابية	٣٢.
١٦٠	الجدول يبين مدى الانعكاس المحتوى الدعائي الانتخابي في مواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين	٣٣.
١٦٢	الجدول يبين درجة التأثير الحملات الدعائية الرقمية مقابل التقليدية على السلوك الانتخابي	٣٤.
١٦٤	الجدول يبين درجة انعكاس الدعاية الانتخابية على اختيار المرشحين	٣٥.
١٦٦	الجدول يبين مدى تأثير الرسالة الاتصالية الرقمية على مشاركة الشباب	٣٦.

ت	توزيع اجابات العينة على المقياس البحث	الصفحة
.٣٦	الجدول يبين: ساعدت الحملات على فهم العلية الانتخابية	١٦٨
.٣٧	الجدول يبين: زادت معرفتي في برامج القوى السياسية	١٦٩
.٣٨	الجدول يبين: وفرت معلومات واضحة عن المرشحين	١٧٠
.٣٩	الجدول يبين: أسهمت في توضيح اهداف القوائم	١٧٢
.٤٠	الجدول يبين: ساعدتني على متابعة اخبار الانتخابات في سهولة	١٧٣
.٤١	الجدول يبين: مكنتني من المقارنة بين البرامج الانتخابية	١٧٥
.٤٢	الجدول يبين: أسهمت في تكوين معرفة أولية في القضايا الانتخابية	١٧٦
.٤٣	الجدول يبين: عززت شعوري بأهمية المشاركة الانتخابية	١٧٨
.٤٤	الجدول يبين: أثرت في اتجاهاتي نحو بعض القوى السياسية	١٧٩
.٤٥	الجدول يبين: ولدت شعورا في الاهتمام بالشأن الانتخابي	١٨٠
.٤٦	الجدول يبين: أسهمت في زيادة او تقليل ثقتي في بعض المرشحين	١٨١
.٤٧	الجدول يبين: أثرت في قناعاتي بالجدوى العملية الانتخابية	١٨٣
.٤٨	الجدول يبين: جعلتني أكثر تفاعلا عاطفيا مع القاضية الانتخابية	١٨٤
.٤٩	الجدول يبين: أسهمت في تشكيل موقفني النفسي من الانتخابات	١٨٥
.٥٠	الجدول يبين: دفعتني للتفكير الجدي للمشاركة	١٨٧

١٨٨	الجدول يبين: شجعتني على المناقشة القضايا مع الآخرين	٥١.
١٩٠	الجدول يبين: أثرت في اختياري لمرشح او قائمة	٥٢.
١٩١	الجدول يبين: دفعتني الى متابعة الاخبار الانتخابية باستمرار	٥٣.
١٩٣	الجدول يبين: شاركه في التفاعل مع المحتوى عبر مواقع التواصل	٥٤.
١٩٤	الجدول يبين: غيرت مستوى مشاركتي في الأنشطة الانتخابية	٥٥.
١٩٦	الجدول يبين: أسهمت في تحديد قراري النهائي بشأن التصويت	٥٦.

ثبت الاشكال

الصفحة	وصف الاشكال	ت
٩١	استراتيجيات الحملات الدعائية السياسية	١.
١٢٤	توزيع أفراد العينة بحسب النوع الجنس	٢.
١٢٦	توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية	٣.
١٢٨	توزيع أفراد العينة تبعا للمرحلة الدراسية	٤.
١٣٠	توزيع أفراد العينة تبعا للحالة الاجتماعية	٥.
١٣٢	توزيع أفراد العينة تبعا للجامعة	٦.
١٣٤	توزيع أفراد العينة تبعا للكلية	٧.

مقدمة

مقدمة:

تُعَدّ الحملات الدعائية الرقمية من أبرز ملامح التحول الذي شهده الاتصال السياسي المعاصر، نتيجة للتطور المتسارع في تقنيات الإعلام الرقمي وتزايد الاعتماد على المنصات التفاعلية في تداول الخطاب السياسي. وقد أفضى هذا التحول إلى إعادة صياغة آليات التأثير والإقناع السياسي، ولاسيما فيما يتعلق بالفئات المجتمعية الأكثر انخراطاً في البيئة الرقمية، وفي مقدمتها فئة الشباب، التي أصبحت تمثل محوراً أساساً في استراتيجيات الاتصال السياسي والعلاقات العامة للقوى السياسية.

وتبرز أهمية البحث في السلوك الانتخابي لدى الشباب في السياق العراقي بوصفه نتاجاً لتفاعل معقد بين العوامل الإعلامية والاجتماعية والسياسية، فضلاً عن كونه مؤشراً مهماً على مستوى الوعي السياسي والمشاركة الديمقراطية، ومع التوسع الملحوظ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في العراق، تحولت هذه الوسائل إلى فضاءات رئيسة للتعبير السياسي، وتشكيل الاتجاهات، وبناء الصور الذهنية عن القوى السياسية وبرامجها، الأمر الذي جعل الحملات الدعائية الرقمية أداة مؤثرة في توجيه المواقف والقرارات الانتخابية للشباب.

وفي إطار أنشطة العلاقات العامة، تسعى القوى السياسية العراقية إلى توظيف الحملات الدعائية الرقمية بوصفها وسيلة اتصالية استراتيجية تهدف إلى التأثير في الإدراك السياسي للشباب، وتعزيز القبول بالخطاب السياسي، وبناء الثقة، والتأثير في أنماط المشاركة الانتخابية، إلا أن فاعلية هذه الحملات ومدى انعكاسها على السلوك الانتخابي للشباب تختلف باختلاف طبيعة الرسائل الاتصالية، ومستوى مصداقيتها، ودرجة التفاعل معها، فضلاً عن السياقين: الاجتماعي والسياسي اللذين تُبَثُّ ضمنهما.

وانطلاقاً من ذلك، يأتي هذه البحث لتتناول انعكاس الحملات الدعائية الرقمية للقوى السياسية العراقية على السلوك الانتخابي لدى الشباب، عبر دراسة ميدانية تُجرى في محافظة بابل، لما تمثله من خصوصية اجتماعية وديموغرافية يمكن أن تسهم في فهم طبيعة التفاعل الشبابي مع الحملات الرقمية السياسية، ويسعى البحث إلى تقديم تحليل علمي يستند إلى منهجية ميدانية دقيقة، بهدف الكشف عن طبيعة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للحملات الدعائية الرقمية، والإسهام في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الإعلام والعلاقات العامة ، بما يخدم تطوير الممارسة الاتصالية السياسية، وتعزيز الوعي الانتخابي لدى فئة الشباب.

وتتكون هذه الرسالة من أربعة فصول رئيسية، خُصص الفصل الأول منها لعرض الإطار المنهجي للدراسة، إذ تضمن تحديد مشكلة البحث وبيان أهميته وأهدافه، وصياغة فروضه، فضلاً عن تحديد منهج البحث وأدواته، ومجتمع الدراسة وعينيتها، وأسلوب اختيارها. واشتمل الفصل على عرض مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية، إلى جانب بيان إجراءات الصدق والثبات، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، وتحديد المعاملات الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

وتتناول الفصل الثاني: الحملات الدعائية في ظل التقنيات الرقمية، واشتمل الفصل الثاني على

مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: مفهوم الدعاية ونشأتها وتطورها، إذ تم استعراض مفهوم الدعاية وأهميتها، ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، مع بيان خصائصها وأشكالها المختلفة.

أما المبحث الثاني: فقد تناول توظيف التقنيات الرقمية في إعداد الحملات الدعائية، وتم التركيز فيه على كيفية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في تصميم الحملات الدعائية وتنفيذها،

مع عرض أهم الأدوات والمنصات الرقمية، التي تسهم في الوصول إلى الجمهور المستهدف وتعزيز فعالية الرسائل الدعائية.

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان الحملات الدعائية للقوى السياسية العراقية والسلوك

الانتخابي لدى الشباب واشتمل الفصل على مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: تناول الحملات الدعائية للقوى السياسية العراقية، حيث تم دراسة طبيعة

الحملات الدعائية التي تقوم بها الأحزاب والكتل السياسية في العراق، واستراتيجياتها المختلفة في التأثير على الجمهور.

أما المبحث الثاني: فقد تناول مفهوم القوى السياسية العراقية والسلوك الانتخابي لدى

الشباب، وتم فيه تحليل العلاقة بين الحملات الدعائية للقوى السياسية وسلوك الشباب الانتخابي، مع التركيز على مدى تأثير الرسائل الدعائية الرقمية على وعيهم واتجاهاتهم نحو المشاركة الانتخابية.

أما الفصل الرابع، فقد خُصص لإجراء الدراسة الميدانية لعينة من الشباب الجامعي في

محافظة بابل وتفسيرها.